في قدح فدا هدى اليه وأمره ان يدعو اهل الصفة قال فقلت ما هذا
للاربعين فيهم كنت احق ان اصيب منه شربة اتقوى بها فدعوتهم وذكر
امر النبي صلى الله عليه وسلم لبن يسقيهم فجعلت اعطي الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يأخذ الاخر حتى روى جميعهم قال فاخذ النبي
صلى الله عليه وسلم القدح وقال بقيت انا وانت اقعد فاشرب فشربت
ثم قال اشرب ومازال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك
بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة
وفي حديث خالد بن العرني رضي الله عنه انه اجزر النبي صلى الله عليه وسلم
شاة وكان عيال خالد كثيرا يذبح الشاة فلا يبدعياله عظما وان
النبي صلى الله عليه وسلم اكل من هذه الشاة وجعل فضلتها في دلو
خالد ودعا له بالبركة فنذ ذلك لعياله فاكلوا وفضلوا ذكر خبره
الدولابي ۞ ومن حديث الاجري في النكاح النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي فاطمة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا
بقصعة من اربعة امداد او خمسة ويذبح جزورا وليمتها قال
فاتيته بذلك فطعن في رأسها ثم ادخل الناس رفقة رفقة يأكلون
منها حتى فرغوا وبقيت منها فضلة فبرك فيها وامر بحملها الى ازواجه
وقال كلن واطعمن من غشيكن ۞ وفي حديث انس رضي الله عنه
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته
في تور فذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضعه وادع
لي فلانا وفلانا ومن لقيت فدعوتهم ولهاوع احدا لقيته الا
دعوته وذكر انهم كانوا زهاء ثلاثمائة حتى ملؤا الصفة والحجرة
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم تحلقوا عشرة عشرة وضع
النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال مشأ الله

ان يقول فاكلوا حتى شبعوا كلهم فقال لي ارفع وما ادري حين وضعت
كان اكرام حين رفعت واكثر لحادث هذه الفصول الثلاثة في القديم
وقد اجتمع على معنى حديث هذا الفصل بضعة عشرة من الصحابة رواه عنهم
اضعافهم من التابعين ثم من لا بعدهم واكثرها في شمص مشهورة و
مجامع مشهورة لا يمكن التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما اكره

فصل في كلام الشجر وشهادتها

له بالنبوة ولجابتها دعوته حدثنا احمد بن محمد بن غليون الشيخ صالح فيما
اجاز نبه عن ابي عمر الطلمنكي عن ابي بكر بن القسم البغوي حدثنا احمد
بن عمرو بن الاخنسي حدثنا ابو حيان التيمي وكان صدوقا عن مجاهد عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞
في سفر فدنا منه اعرابي فقال يا اعرابي اين تريد قال الى اهلي قال اهل
لك الى خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله قال من يشهد لك على ما تقول قال هذه الشجرة
السمرة وهي بشاطئ الوادي فادعها فانها مجيبك قال فدعوتها فاقبلت
تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال
ثم رجعت الى مكانها ۞ وعن بريدة رضي الله عنه سأل اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله يدعوك
قال فمالت الشجرة عن يمينها وشمالها وبين يديها وخلفها فتقطع
عروقها ثم جاءت تخد الارض تجر عروقها مغبرة حتى وقفت بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك يا رسول الله
قال الاعرابي مرها فلترجع الى منبتها فرجعت فدلت عروقها فاستوت
فقال الاعرابي ائذن لي اسجد لك قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت
المرأة ان تسجد لزوجها قال فائذن لي ان اقبل يديك ورجليك فاذن له

Copyright © King Saud University